

ترجمة الشيخ القطب الكامل  
سيدي أبي الحسن أحمد بن علوان  
قدس الله سره

والده :

( علوان بن عطاف ) كان كاتب إنشاء الملك المسعود بن الكامل<sup>(١)</sup> ، آخر ملوك بني أيوب بالين ، ومن آثاره قيامه بنسخ كتاب ( البيان ) لمؤلفه الإمام يحيى بن أبي الخير<sup>(٢)</sup> ، وهو مكون من عشرة مجلدات في الفقه الشافعي ، بخط جميل كان حديث أهل بغداد حين نقل هذا المؤلف إليهم .

« وحكي أنه سافر مع الملك المسعود إلى حجة ، فحصل حرب ، فانقطع من الجبل كسف وقع عليه وهو راكب بغلته »<sup>(٣)</sup> ، توفي على إثرها ، وكان ذلك في الفترة من رجب ٦١٧ هـ إلى جمادى الآخرة ٦١٩ هـ .

---

(١) وصل الملك المسعود بن الكامل إلى الين من مصر في بداية عام ٦١٢ هـ ، وبقي حاكماً عليها حتى عام ٦٢٦ هـ ، حيث توفي في مكة المكرمة في ذلك العام .

(٢) عاش الإمام يحيى بن أبي الخير في منطقة ذي سفال ( ت ٥٥٨ هـ ) ، ومؤلفه ( البيان ) محفوظ في دار الكتب المصرية تحت رقم ( ٢٥ ) . فقه شافعي ، وقد قال الإمام ابن عجيل عنه : « لولا البيان ما وسعني الين » .

(٣) السلوك ، ٢٤٩/١ ،